

قل للبحيرة تذكيرين وقد
سكن المساء ونحن بالبحر
لا صوت يسمع في الدنى لأحد
الا صدى المجداف والموج

* * *

فاذا بصوت غير معتاد
هزّ السكون هتافه العذب
أصغى العباب ورجع الوادي
أصداءه وتناجت السحب

* * *

يا دهر في رفق ولا تدر:
ساعاته في هيئة وقفي
حتى تتاح هناة العمر
وتطول لذتها لمقتطف

* * *

هلا التفت لذلك الكون
وعلمت كم في الناس من باكي
يدعوك خذني والأسى المضى
خل الممتع وامض بالشاكي

* * *